الاستشهادي هاشم النجار[1].

التفاصيل: بعد انتهاء قادة القسام في نابلس من ترتيب الصفوف، وإعادة تشكيل المجموعات، بدأ المهندس الثالث لكتائب القسام أيمن حلاوة وسليم حجة ومجموعة من المجاهدين التخطيط لتنفيذ عملية استشهادية؛ لتكون بداية انطلاق العمليات الاستشهادية بعد توقفها لعدة سنوات، وتم تحديد مستوطنة "ميحولا" في منطقة الأغوار القريبة من طوباس هدفاً لتنفيذ العملية، وهي المستوطنة التي نفّذ فيها الشهيد ساهر تمام أول عملية استشهادية لكتائب القسام عام 1993م، وبدأ المهندس حلاوة بتصنيع حقيبة مخففة، وتولى سليم تجنيد استشهادي لتنفيذ العملية، حيث توجّه لصديقه هاشم النجار، الذي التقى به في سجن مجدو عام 1998م، وتوطدت العلاقة بينهما بعد تحررهما عام 1999م، في جامعة النجاح.

وعرض عليه سليم تنفيذ عملية استشهادية؛ فوافق النجار دون تردد، وقام سليم بتدريبه على استخدام أنواع الأسلحة، ومع اقتراب موعد التنفيذ قام بتجهيزه وتصويره وهو يحمل السلاح، ثم نقله لأيمن حلاوة؛ فسلّمه الحقيبة المفخخة، وشرح له آلية التفجير، وفي يوم الجمعة 22 كانون الأول/ ديسمبر 2000م، الموافق 26 رمضان 1421ه، صلى النجار الظهر في المسجد، ثم أوصله حلاوة، إلى مفترق

(1) الشهيد هاشم عبد الله النجار: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 21 أيلول/ سبتمبر 1975م، لأسرة تعود جذورها إلى بلدة الفالوجا المحتلة، تلقى تعليمه الأساسي في مدارس وكالة الغوث، وأكمل تعليمه الثانوي في مدرسة طارق بن زياد، ثم التحق بجامعة النجاح الوطنية لإكمال تعليمه الجامعي في تخصص الصحافة والإعلام، انضم إلى وحدات "السواعد الرامية" التابعة لحركة حماس، بعد اندلاع انتفاضة الحجارة عام 1987م، ثم اعتقل في سجون الاحتلال لمدة عام، وبعد خروجه اعتقل مرة أخرى، إلا أن صموده في التحقيق وعدم اعترافه أدى في النهاية إلى الإفراج عنه، التحق بكتائب القسام فور تحرره، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى بأشهر، استشهد في أول عملية استشهادية قسامية خلال الانتفاضة، حيث فجّر حقيبته المتفجّرة في استراحة للجنود الصهاينة داخل مستوطنة "ميحولا" بتاريخ 22 كانون الأول/ ديسمبر 2000م.